

- ١٥٢ -

« مقالة صدق - مقالة حق - مقالة سوء - مقالة شر - ... الخ » .
وقد وردت شعرا من مثل قول أوس بن حجر :

« ويكفى المقالة أهل الدحا ل غير معيب ولا عائب »
وكذا قول شاعر آخر :

« أم تجحدون مقالة من ربكم جبريل بلغها النبي فقالها »

كما وردت في حديث « النبي محمد صلى الله عليه وسلم » وفي خطبة
« عمر بن الخطاب » في بيعة « أبي بكر الصديق » حيث قال : « اما بعد فاني
قائل لكم اليوم مقالة قد قدر لي أن أقولها » . الخ .

● وأما عن تعريف المقال الأدبي فهو :

— « فن من فنون التأليف الأدبي يكتب نثرا ويعطى افكار المؤلف
ومشاعره في أى موضوع من الموضوعات » (١٨) .

— « شكل أدبي يستخدم النثر عادة في توصيل الفكر من خلال طول
معتدل يدور حول موضوع محدد ، ويكون الموضوع عادة اخباريا أو تعليميا
أو تحليليا أى أنه يجمع بين الرأى والخبر » (١٩) .

● وأما عن تعريف المقال الصحفى فهو ، « بالإضافة الى ما سبق
ذكره عنه :

— « المقال اسم يطلق على الكتابات التى لا يدعى اصحابها العمق في
بحثها أو الاحاطة التامة فى معالجتها ، ذلك لأن كلمة مقال تعنى محاولة أو
خبرة أو تطبيقا مبدئيا أو تجربة أولية » (٢٠) .

— « انشاء متوسط الطول يكتب للنشر فى الصحف ويعالج موضوعا
معينا بطريقة مبسطة على أن يلتزم الكاتب حدود الموضوع » (٢١) .

— « الأفكار والخواطر والآراء ووجهات النظر المتصلة بفكر الكاتب